Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثمّ ولي مشيخة الاقراء بالعادلية، ثم مشيخة دار الحديث الأشرفية، ثم مشيخة تربة أم الصالح بعد شيخه ابن السلار، وعمل فيه إجلاساً بحضور الأعلام كالشهاب ابن حجي، وقال: كان درساً جليلاً.

وباشر للأمير قطلوبك، وسافر بسبب ذلك لمصرغير مرّة، ووليّ من برقوق خطابة جامع التوتة عن الشهاب الحسباني وتنازعا ثمّ قسمت بينهما.

ثمّ ولّي تدريس الصلاحية القدسية في سنة خمس وتسعين عوضاً عن المحبّ بن البرهان بن جماعة، فدام فيها الى ابتداء سنة سبع وتسعين، ووقع [نزاع] بينه وبين قطلوبك المذكور، وادّعى عليه أنّه صرف أموالاً في غير مستحقها، وعقد له بسبب ذلك عدّة مجالس، ووليّ قبل ذلك توقيع الدست في سنة تسع وسبعين.

وإبتنى بدمشق للقران مدرسة بل ولي قضاءها بمال وعد به في شعبان سنة ثلاث وسبعين عوضاً عن الشرف مسعود، وكتب توقيعه فيما قيل مما يحتاج لتحرير العماد بن كثير، وعزل بعد أيّام قبل دخولها، ثمّ امتحن بسبب مباشرته تعلقات ايتمش على يد أستاذ داره قطلبك،وسلّم لوالي القاهرةليعمل له الحساب فوقف عليه مال عجز عنه، ففرّ في سنة ثمان وتسعين، وركب البحر من إسكندرية ولحق ببلاد الروم فاتّصل بالمؤيّد أبي يزيد ابن عثمان صاحب مدينة برصا فأكرمه وعظّمه وأنزله عنده بضع سنين، فنشر علم القرآآت والحديث وانتفعوا به.

فلمّا دخل تمر الروم وقتل ابن عثمان توصّل إليه ودخل معه سمرقند فأقام بها حتى مات، فتحول لشيراز ونشر بها أيضاً القرآآت والحديث وانتفعوا به، ووليّ قضاءها وغيرها من البلاد من جهة أولاد تمر مدة طويلة.